

إسهامات المرأة المشرقية في تطور العلوم الدينية في المشرق الإسلامي في القرنين

الخامس والسادس الهجريين

الكلمات المفتاحية: المرأة المشرقية، العلوم الدينية، القرنين الخامس والسادس الهجريين

بحث مستل من رسالة ماجستير

أ.م.د. صدام جاسم محمد

أسمهان وهيب منصور

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

dr.saddam7745@gmail.com

alkater99@yahoo.com

المخلص

عدت العلوم الدينية في مقدمة العلوم التي ازدهرت وتطورت في المشرق الإسلامي؛ وذلك لقربها لنفوس المسلمين، ورغبتهم بالتفقه في أمور دينهم ودنياهم؛ وقد تطورت ونمت هذه العلوم عبر العصور الإسلامية، حتى وصلت إلى ذروتها في القرن الرابع الهجري، ثم جاء القرنين الخامس والسادس الهجريين مكملين له، وكان للمرأة المشرقية أثر كبير وبارز في نمو هذه العلوم وتطورها.

تناولت هذه الدراسة بمجملها أربعة محاور، منها المقدمة، إذ بينت أهمية الدراسة والموضوع، ثم بيان علوم القرآن، منها: علم أسباب النزول، والقراءات، والناسخ والمنسوخ، والمحكم، إعجاز القرآن وأقسامه، وعلم التفسير وأقسامه، وكان للنساء إسهامات فاعلة فيه؛ جراء ما قدمته.

ثم عكفت الدراسة في على بيان إسهامات المرأة المشرقية في علم الحديث، وقمة التطور الذي بلغن فيه؛ إذ ظهر لدينا أسر ممن حفظن الحديث والمحدثات؛ حتى تقدم علم الحديث على باقي العلوم الأخرى؛ لأنه المصدر التشريعي الثاني بعد القرآن الكريم، ثم تناولت الدراسة علوم الفقه، وأثر النساء المشرقيات فيه؛ إذ ظهرت بعض النساء اللواتي خضن فيه، ثم خلصت الدراسة إلى خاتمة أجملت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

المقدمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، وبعده..

فإنَّ من العلوم التي ازدهرت وتطورت في المشرق الإسلامي العلوم الدّينية؛
لما لها من مكانة مرموقة في نفوس المسلمين والسعي إلى تعلمها، ونقلها بين
الأجيال، وكان المشرق الإسلامي من بين الأقاليم التابعة للدولة العربيّة الإسلاميّة في
ذلك الوقت، وظهر فيها العلماء، والفقهاء، والأدباء والكثير من الأسماء التي برزت
نجمها وسطع في الآفاق، علمًا، وفقهًا، ودينًا، وقد كان لتلك المكانة العلميّة الجليّة
في المشرق الإسلامي؛ إذ برز عدد كبير من النساء ممن تركن أثرًا علميًا كبيرًا في
العلوم الدّينية في المشرق الإسلامي في شتّى جوانبه من علوم القرآن، وعلم الحديث،
وعلم الفقه، وقد اجتهدن وبرعن؛ حتّى أصبحن من الزاهدات، والعالمات، والفقيهات،
اللواتي سمع منهن الكثير، وروين الحديث النبويّ الشريف؛ وذلك ليس ببعيد عن المرأة
المشرقية المسلمة في تلك الحقبة؛ فهي تكلمة للحقبة التي سبقت القرنين الخامس
والسادس الهجريين (أي حقبة القرن الرابع الهجري)، التي تُعدُّ قمة ازدهار العلوم
وانتشارها في أرجاء الدولة العربيّة الإسلاميّة؛ إذ نتج عن ذلك الامتزاج بين العرب
والسكان المحليين في مدن المشرق الإسلامي وأقاليمه، وظهر جيل جديد حمل شعلة
الحضارة العربيّة الإسلاميّة، واخترنا وأفردنا للمرأة المشرقية في القرنين الخامس
والسادس الهجريين بحثًا متواضعًا؛ من أجل بيان أثرها الفكري والعلمي في تلك الحقبة
من الزمن.

قسم البحث على ثلاثة محاور، جاء الأوّل تحت عنوان: علوم القرآن الكريم،
وهو بيان العلوم التي تخص القرآن الكريم كتاب الله تعالى، من ناحية أسباب النزول،
وكتاباتة، وقرآته، وترتيبه، وإعجازه، وتفسيره، وقد برزت الكثير من النساء اللواتي
برعن في هذا المجال من العلوم، أمّا الثاني فجاء تحت عنوان: علوم الحديث؛ إذ كان
الازدهار الأكبر والتطور الواضح فيه، وكان للنساء أثرًا كبيرًا فيه، عن طريق كثرة
النساء اللواتي روينه وحفظنه، أمّا الثالث فجاء تحت عنوان: علم الفقه، الذي ازدهر
وتطور في المشرق الإسلامي كثيرًا، وهو الذي يبحث في الأحكام الشرعية والفرعية،

واستنباطها من الأدلة التفصيلية، ويسمى علم الفقه علم الدراية، ولما كان هذا العلم يبحث في الأحكام المستنبطة من القرآن والسنة فإنه صار محلاً للاجتهاد؛ بناءً على أقوى الأدلة الشرعية، وأيضاً كان لبعض النساء أثراً في هذا العلم، وذكرن بعض الأمور الفقهية.

أولاً: علوم القرآن:

ذكر السيوطي (ت ٩١١هـ/ ١٥٠٥م)^(١) في مقدمة كتابه (الإتقان في علوم القرآن): "الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب تبصرة لأولي الألباب، وأودعه من فنون العلوم والحكم العجب العجاب، وجعله أجل الكتب قدراً وأغزرها علماً، وأعذبها نظماً، وأبلغها في الخطاب".
والقرآن هو كلام الله المنزل على نبيه محمد ﷺ، المكتوب بين دفتي المصحف، وهو متواتر بين الأمة، إلا أن الصحابة رضوا أخذوا عن رسول الله ﷺ على طرائق مختلفة في بعض ألفاظه وكيفيات الحروف في أدائها^(٢).

وقد أنزل القرآن الكريم بلهجة قريش؛ قال تعالى: { إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ }^(٣).^(٤)، { إِنَّا جَعَلْنَاهُ }، فهذا جواب القسم، يعني: إنا جعلناه: قلناه، ووصفناه، وبيّناه، و{ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا } يعني: بلغة العرب؛ { لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ } يعني: لكي تعقلوا وتفهموا ما فيه، ولو نزل بغير لغة العرب لم يفهموا ما فيه^(٥).

فاعلم أن القرآن أنزل بلغة العرب، وعلى أساليب بلاغتهم؛ فكانوا كلهم يفهمونه ويعلمون معانيه في مفرداته وتراكيبه^(٦)، وكان ينزل جملاً جملاً، وآيات آيات؛ لبيان التوحيد، والفروض الدينية، بحسب الوقائع، ومنها ما هو في أحكام الجوارح^(٧)، ويحتاج كل كتاب شامل إلى من يقوم بشرحه وتفسيره؛ ذلك لأن الناس متفاوتون في فهم اللغة التي يتكلمون بها واستيعاب مفرداتها^(٨).

وقد نشأ علم التفسير^(٩) الذي اعتمد على تفسيرات الرسول الكريم محمد ﷺ الذي كان يقوم بتفسير الآيات القرآنية، وبعدها نقل من الصحابة الأوائل الذين كانوا يرافقون الرسول الأعظم ﷺ^(١٠).

وقد ازدادت العناية بالتفسير عندما صار الإسلام دولة واسعة، واحتاجوا إلى الأحكام والقوانين، وكان القرآن الكريم المصدر الأول الذي يستنبطون منه أحكامهم، فزادت العناية في تفسيره^(١١)، وكان هناك العديد من المؤرخين قاموا بتفسير القرآن الكريم، منهم: يحيى بن سلام^(١٢)، والطبري^(١٣)، والزمخشري^(١٤)، وغيرهم.

وقد كانَ للنساء أثر كبير فيما تركن في قراءة القرآن الكريم، وحفظه، وتعليمه الصبيان، ومن أبرز النساء اللواتي كانت لهن عناية في علوم القرآن: أم العباس سكيّنة (ت ٤٠٧هـ/ ١٠١٣م) (١٥):

كانت من قارئات القرآن الكريم، وقد روت عن أبي العباس مُحَمَّد الأصم، وروى عنها أبو العلاء، وأبو الفضل، وغيرهم كثير (١٦).

أم الخير النيسابورية (ت ٥٣٢هـ/ ١١٣٦م) (١٧):

امرأة صالحة، عالمة، من أهل القرآن، كانت تعلم الجواري القرآن الكريم، وقد سمعت أبي الحسن عبدالغفار بن مُحَمَّد الفارسي (١٨)، وكذلك روت عنه (صحيح مسلم)، و(غريب الخطابي) (١٩)، وروى عنها ابن عساكر (٢٠).

أم البهاء الأصبهانية (ت في القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي) (٢١):

كانت امرأة صالحة خيرة، من أولاد المحدثين، وكانت تعمل معلمة في أصبهان، وتعلم الصبيان القرآن الكريم، وسمعت سهل بن عبدالله، والرئيس أبا عبدالله القاسم الثقفي (٢٢)، (٢٣)، وكذلك كتب عنها السمعاني (ت ٥٦٢هـ/ ١١٦٦م) (٢٤) ثلاثة أحاديث.

أم الفتح السجزية (٢٥) (ت في القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي) (٢٦):

كانت امرأة عابدة، قارئة للقرآن الكريم، وكانت تعلم الصبيان القرآن الكريم، وسمعت سهل بن عبدالله (٢٧).

ثانياً علم الحديث:

هو دراسة شاملة للحديث النبوي الشريف من حيث: السند، والمتن، ويشتمل على أنواع معينة، مثل: علم مصطلح الحديث (٢٨)، وهو علم أصول الحديث، ويدرس موضوع أسانيد الحديث، ورواياته، ومتن الأحاديث، والآثار المروية.

ويعرفه ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ/ ١٠٢٩م) (٢٩) بأنه: "من أشرف العلوم الإسلامية قدرًا، وأحسنها ذكرًا، وأكملها نفعًا، وأعظمها أجرًا".

ويعرف كذلك بأنه تتبع أقوال رسول الله ﷺ، وأفعاله، وما يتصل بهما مما يفيد أحد لأحكام (٣٠).

ويعدّ علم الحديث النبوي الشريف مصدرًا مهمًا من مصادر التشريع الإسلامي؛ فهو يأتي بعد القرآن الكريم من حيث الأهمية؛ فقد استعان به المسلمون في فهم آيات القرآن الكريم وتفسيرها؛ إذ كان الكثير من العلماء يرتحلون من بلد إلى آخر؛ لغرض جمع الأحاديث النبوية الشريفة ذات الإسناد العالي والصحيح (٣١).

ومن المعلوم أنَّ المسلمين لم يقوموا بتدوين حديث رسول ﷺ في بداية الأمر، وقد خشي الصحابة ﷺ أن يجمع الحديث في كتاب واحد؛ فيشتغل النَّاس عن القرآن الكريم^(٣٢)، وكذلك خوفاً من وضع الحديث عن الرسول ﷺ؛ إذ حذّر الرسول الكريم ﷺ في حديث له على من يكذب عليه؛ إذ قال ﷺ: ((ومن كذب عليّ متعمداً فليتبوء مقعده من النَّار))^(٣٣).

وكانت عناية المرأة بالحديث الشريف حفظاً ودرايةً نابعةً من شعورها بالمسؤولية؛ فهي مكلفة بالتعلم، والدعوة، والإصلاح، وكان للمرأة أثراً بارزاً في هذا المجال؛ إذ كثرت المشتغلات بالحديث، ونقلت لنا المصادر التاريخية مجموعة من النساء رحلن من أجل حفظ الحديث، وأخذن من الشيوخ، وأخذوا عنهن ضمن الضوابط الشرعية، وقد روت بعض النساء صحيح البخاري وصحيح مسلم.

ومن أبرز النساء اللواتي كانَ لهن أثر في حفظ الحديث النبوي الشريف ونقله:

أم البهاء الأصبهانية (ت ٤١٤هـ/ ١٠٢٣م)^(٣٤):

كانت امرأةً سالحة، روت عن أبيها وعن الطبراني، حدّثت عنهما^(٣٥).

أم سلمة الأصبهانية (ت ٤٣٥هـ/ ١٠٤٣م)^(٣٦):

كانت امرأةً سالحة، حدّثت عنها أبا بكر الخطيب، وأبا علي الحداد، وغيرهم^(٣٧).

لامعة بنت سعيد الأصبهانية (ت ٤٩٣هـ/ ١٠٩٩م)^(٣٨):

كانت امرأةً سالحة محدثة سمعت من أبي سعيد، وقد روت كثيراً بالإجازة من أبي بكر

الحيري وعلي بن ميله، وأبي القاسم بن بشران، وغيرهم^(٣٩).

معتزة بنت الخصيب الأصبهانية (ت ٥٠٦هـ/ ١١١٢م)^(٤٠).

دعجاء بنت أبي سهل الفضل (ت ٥٠٨هـ/ ١١١٤م)^(٤١):

كانت امرأةً محدثة، وروت عن جدها أحمد بن مُحَمَّد، وعن ابن فورك القباب، وروى

عنها أبو موسى المدني وغيرهم^(٤٢).

أم سلمة الأصبهانية (ت ٥١٦هـ/ ١١٢٢م)^(٤٣):

كانت امرأةً خيرة، روت عن عبدالرزاق بن شمة^(٤٤).

أم الرضا الأصبهانية (ت ٥١٧هـ/ ١١٢٣م)^(٤٥):

كانت امرأةً من أهل الحديث، روت عن أبي القاسم عبدالرحمن بن أبي بكر، وروى

عنها أبا موسى^(٤٦).

عائشة المرغينانية^(٤٧) (ت ٥٣٠هـ/ ١١٣٥م)^(٤٨):

امراة سالحة من أهل الحديث، وقد قرأ عليها أحاديث السمعاني، ولم يسمع منها أحد الحديث غير السمعاني^(٤٩).

أم الفتح الديلمية (ت ٥٣٠هـ/ ١١٣٥م) ^(٥٠):

كانت امراة سالحة، ومحدثة، وقد سمعت أبها وأبا الفتح عبدوس بن عبدالله^(٥١)، وقال السمعاني^(٥٢): إنَّ كتب الإجازة في القول عنها.

أم المجتبى العلوية (ت ٥٣٣هـ/ ١١٣٨م) ^(٥٣):

كانت امراة علوية معمرة، ومحدثة، وسمعت الكثير من أبي الطيب عبدالرزاق، وأبي عثمان، وأبي القاسم إبراهيم، وغيرهم^(٥٤)، وقال السمعاني^(٥٥): ومن جُملة ما كتب عنها كتاب الأربعين لأبي بكر بن المقرئ بروايتها عن أبي الطيب عنه.

أم الخير الأصبهانية (ت ٥٣٩هـ/ ١١٤٤م) ^(٥٦):

كانت امراة سالحة من بيت الحديث، سمعت أبا عيسى عبدالرحمن بن مُحَمَّد، وأبا بكر مُحَمَّد بن أحمد، وغيرهم^(٥٧).

أم الفضل البلخية (ت ٥٤١هـ/ ١١٤٦م) ^(٥٨):

كانت امراة سالحة معمرة، ومحدثة، سمعت أبها أبا بكر البلخي، وأبا الحسن، وأبا منصور، وعبدالرحمن بن مُحَمَّد، وغيرهم^(٥٩).

أم عبدالله العياضية (ت ٥٤٢هـ/ ١١٤٧م) ^(٦٠):

كانت امراة سالحة، ومحدثة من بيت العلم والحديث، وقد سمعت أبها أبي الفتح ناصر بن أحمد^(٦١)، والسمعاني^(٦٢) في مدينة سرخس^(٦٤)، وكتب عنها.

ملكة بنت أبي الحسن (ت ٥٤٤هـ/ ١١٤٩م) ^(٦٥):

كانت امراة سالحة، ثقة، مسندة، سمعت نصف جزء من مسند أبي العباس السراج بروايتها عن أبي المحب، وروى عنها عبدالرحيم السمعاني^(٦٦)، ^(٦٧).

أم الكرام القرشية (ت ٥٤٥هـ/ ١١٥٠م) ^(٦٨):

كانت امراة سالحة، محدثة، سمعت من الإمام أبي مُحَمَّد رزق الله التميمي^(٦٩)، وأبي جعفر منصور بن بكر، وأبي الحسن لاحق بن الاسكاف، وغيرهم^(٧٠).

أم الفضل المروزية (ت ٥٤٥هـ/ ١١٥٠م) ^(٧١):

كانت امراة سالحة، عفيفة، كثيرة الصلّاة، محدثة، سمعت أبها أبا عمرو بن كاكوية^(٧٢).

أم مُحَمَّد الطبرية (ت ٥٤٨هـ/ ١١٥٣م) ^(٧٣):

كانت امرأة سالحة، عفيفة، عالمة، من بيت الحديث، سكنت في بلخ^(٧٤)، وسمعت الإمام أبا المحاسن عبدالواحد بن إسماعيل الردياني^(٧٥).^(٧٦)، وقد سمع منها حديثاً واحداً في بلخ^(٧٧).

أم الفتوح المروزية (ت ٥٥٦هـ/ ١١٦٠م)^(٧٨):

كانت امرأة سالحة، كثيرة الخير، محدثة، وهي أخت عائشة بنت أبي عمرو، ولها إجازة عن أبي عبدالله إسماعيل بن عبدالغافر^(٧٩)، وأبي بكر عبدالغافر بن مُحَمَّد الشيروي^(٨٠)، وأبي عبدالله أسعد، وغيرهم^(٨١).

كمال بنت عبدالله (ت ٥٥٨هـ/ ١١٦٢م)^(٨٢):

كانت امرأة سالحة، خيرة، سمعت الحديث من طراد الزينبي^(٨٣)، وأبي عبدالله^(٨٤)، وكانت من المحدثات، وكذلك سمعت حديثاً من الحسين بن أحمد عن عبدالواحد بن مُحَمَّد عن الحسين بن إسماعيل عن القاسم بن مُحَمَّد عن البراء ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ فَرَجَ يَدَيْهِ عَنْ أَبْطِيهِ حَتَّى أَنْتَى لَأَرَى بِيَاضَ أَبْطِيهِ))^(٨٥). هنا يبين الرسول الكريم ﷺ عن وضع السجود وكيف يكون السجود في الصلوة.

تركناز الدامغانية (ت ٥٦٣هـ/ ١١٦٧م)^(٨٦):

كانت امرأة سالحة من بيت القضاء والرياسة في بغداد، وسمعت أبا عبدالله النعالي، وروى عنها ابن السمعاني، وعمر بن علي، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد، وغيرهم^(٨٧). لطيفة بنت أبي نصر (ت ما بين ٥٢١-٥٣٠هـ/ ١١٢٧-١١٣٥م)^(٨٨):

كانت امرأة سالحة ومحدثة من أهل نيسابور، سمعت أبا سعد، وأبا يعلى الصابوني^(٨٩)، وذكر السمعاني (ت ٥٦٢هـ/ ١١٦٦م)^(٩٠) أَنَّهَا قَدْ كَتَبَتْ لَهُ بِجَمِيعِ مَسْمُوعَاتِهَا فِي نَيْسَابُورِ فِي سَنَةِ (٥٢٧هـ).

أم الرحمن الهروية (ت ما بين ٥٤١هـ/ ٥٥٠م / ١١٤٦-١١٥٥م)^(٩١):

كانت امرأة سالحة، خيرة، عفيفة، من بيت الحديث، سمعت جدها أبا عمرو شيخ الإسلام أبا إسماعيل عبدالله بن مُحَمَّد الأنصاري^(٩٢)، وجملة ما سمعت من كتابه المائة حديث وبروايتها عنه^(٩٣).

أم مُحَمَّد الأصبهانية (ت ما بين ٥٥١-٥٦٠هـ/ ١١٥٦-١١٤٤م)^(٩٤):

كانت امرأة محدثة، سمعت أبا مُحَمَّد رزق الله التميمي، وأبا عبدالله القاسم بن الفضل النعفي، وأبا الفوارس وطراد الزينبي^(٩٥)، وقال السمعاني (ت ٥٦٢هـ)^(٩٦): أجازت له في جميع مسموعاتها.

ثالثاً: علم الفقه:

عرّف ابن خلدون (ت ٨٠٨هـ/١٤٠٥م) ^(٩٧) الفقه بأنّه: معرفة أحكام الله تعالى في أفعال المكلفين بالوجوب، والخطر، والندب، والكرهية، والإباحة، وهي من الكتاب والسنة، وما نصبه الشرع؛ لمعرفتها من الأدلة؛ فإذا استخرجت الأحكام من تلك الأدلة قيل لها: الفقه.

ويعرف كذلك بأنّه: علم باحث عن الأحكام الشرعية الفرعية والعملية من حيث استنباطها من الأدلة التفصيلية ^(٩٨).

يتناول الفقه الإسلامية جميع المسائل التي تواجه الإنسان في حياته الدينية، والشخصية، والاجتماعية، والاقتصادية؛ فهو يضع القواعد التي تنظم حياته؛ فيبحث في الفرائض الدينية، والأحوال الشخصية، والمعاملات الاقتصادية، وفي الجرائم والعقوبات، وقد مرّ بتطورات مهمة قد وضع العلماء والفقهاء القواعد التي تسير تغير الظروف.

وقد نشط الفقهاء نشاطاً غير محدود في إحياء العلوم الفقهية، وتعريف الناس بما حلّ على مجتمعهم من أفكار وفتاوى جديدة ^(٩٩).

وقد كان للنساء أثر في علم الفقه، وأصبحن يجتهدن في إحياء مثل هذه العلوم، ومن أبرز النساء اللواتي كان لهن أثر في علم الفقه: صفية بنت الحافظ إسماعيل (ت ٥٢٤هـ/١٢٢٩م) ^(١٠٠):

كانت امرأة فقيهة، وقد سمعت في خراسان من الإمام أبي بكر البيهقي ^(١٠١)، وروى عنها عمر النسفي ^(١٠٢).

أم الفضل الكمسانية (ت ٥٢٩هـ/١١٣٤م):

عالمة، فقيهة، محدثة، ذات دين وصلاح، سمعت جدها عيني بنت زكريا بن أحمد الملكي الهلالي، صاحبت أبي بكر بن عبدوس، وروايتها عن جدتها عنه ^(١٠٣).

كمال بنت مُحَمَّد (ت ٥٣٣هـ/١١٣٨م) ^(١٠٤):

كانت امرأة سالحة، لها معرفة بالأمر الدينية الفقهية، وروت عن أبي القاسم علي بن الحسين بن عبدالله ^(١٠٥)، وكتبت بجميع مسموعاتها، وحصلها أبو الحسن ^(١٠٦).

الخاتمة:

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج منها:

١. بيّن البحث أنّه كان للمرأة المشرقية أثراً بارزاً في شتّى العلوم، ولاسيّما العلوم الشرعية؛ إذ نرى الكثير من أسماء النساء كانّ لهن حضور كبير في تلك الديار.
٢. أظهر البحث الإمكانيات الكبيرة للمرأة في التعلّم، والتعليم، والسماع، والإملاء، وجاءت مثلها مثل الرجل في تلقي العلوم وبنائها.
٣. أوضح البحث أنّ حقبة القرنين الخامس والسادس الهجريين من الحقب التي كان للمرأة فيها أثراً كبيراً؛ إذ ظهرت العديد من الأسماء اللامعة للنساء أكدّن حضورهن؛ بسبب أعمالهن في الفقه، أو الحديث، أو العلوم الأخرى.
٤. بين البحث تراجم الكثير من النساء العالمات، والفقيهات، والمفسرات، كانّ لهن أثراً كبيراً في رقد الحركة الفكرية والعلمية في المشرق الإسلامي.
٥. أظهر البحث التطور الملحوظ الذي قامت به المرأة المشرقية، عن طريق المشاركة الفعالة والإسهام في علوم القرآن الكريم، وعلوم الحديث النبويّ الشريف، والفقه.

Abstract

Women and Her Intellectual and scientific Effect on Islamic Orientation during the Fifth and Sixth Century After Hijrah

Asmahan Wehaieb Mansour Al-Khelane

Supervised by

Assist. Prof. Saddam Jassim Mohammed Al-Biate (Ph.D.)

The subject of study "Women and Her Intellectual and scientific Effect on Islamic Orientation during the Fifth and Sixth Century After Hijrah" is considered one of the important subjects that deserve to be studied.

There is no doubt that women is half of the society and has big effect in supporting men. She is the birth of human beings, generation raise and their educator, being described as the base of forming a family. She has an impact on all different fields of life, even on political, intellectual, scientific, social, and economical levels because of being important in society the Verse in holy Quran was named (Al-Nesa) (The Women) as an honor for her by Allah.

Despite the circumstances that faces orientated women, customs, and tough traditions that were imposed by society on women, she was able to prove her being and stand. When Islam came to Eastern parts opening many places and spread in

them and learned the principles and values of Islam they gave the freedom for education and learning.

The study referred to a number of women that had a great credit in teaching many women in Islamic parts and the fifth and sixth After Hijrah centuries had value in intellectual and scientific development for women during that era.

The study revealed a great number of scientists and students that heard about women who were scientists, hardworking, and mystical during that era, and had a pioneer impact in this.

The study also revealed that women had a great impact on encouraging intellectual and scientific movements in Islamic parts like: Tirkan Khatun, which her word was obeyed and he is one of the women who is intelligent, religious, wise, and manageable.

الهوامش

- (١) أبو الفضل جلال الني عبدالرحمن (ت ٩١١هـ)، تح: مركز الدراسات القرآنية، (مجمع الملك فهد، السعودية، د.ت)، ج ١، ص ٣.
- (٢) ابن خلدون، عبدالرحمن بن مُحَمَّد (ت ٨٠٨هـ/٤٧٥م)، المقدمة، تح: سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٤٣١هـ/٢٠١١م، ص ٥٥١.
- (٣) سورة الزخرف، الآية (٣).
- (٤) أحمد، علي، تاريخ الفكر العربي الإسلامي، (مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة حلب، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، ص ١٠٢.
- (٥) السمرقندي، أبو الليث نصر بن مُحَمَّد بن إبراهيم (ت ٣٧٣هـ/٩٨٣م)، بحر العلوم، تح: محمود مطرقي، دار الفكر، بيروت، لبنان، د.ت، ج ٣، ص ٢٣٩؛ القشيري، عبدالكريم بن هوزان (ت ٤٦٥هـ/١٠٧٢م)، تفسير القشيري، تح: إبراهيم البسيوني، ط ٣، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، د.ت، ج ٣، ص ١٣٦١.
- (٦) ابن خلدون، المقدمة، ص ٥٥٣-٥٥٤.
- (٧) المصدر نفسه، ص ٥٥٤.
- (٨) أحمد، تاريخ الفكر العربي الإسلامي، ص ١٠٢.
- (٩) علم التفسير: يعني بيان معاني آيات القرآن الكريم، وتوضيحها، وكشف المراد منها، وينقسم على: التقسيم بالمأثور، والتفسير بالرأي، والتفسير بالمأثور والرأي. ينظر: العثيمين، مُحَمَّد بن صالح، شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث، تح: فهد بن ناصر بن إبراهيم، ط ٢، دار الثريا للنشر، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م، ج ١، ص ١١.
- (١٠) المرجع نفسه، ص ١٠٣.
- (١١) المرجع نفسه، ص ١٠٣.
- (١٢) يحيى بن سلام: يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة التميمي بالولاء من تيم ربيعة البصري، مفسر، وفقه، وعالم بالحديث واللغة، أدرك نحو عشرين من التابعين، كانت ولادته في الكوفة، وبعدها انتقل مع أبيه إلى البصرة، وكذلك رحل إلى مصر واستوطن هناك، ومن كتبه تفسير القرآن الكريم، وكانت وفاته سنة

- (٢٠٠هـ). الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ١٤، ص ٤٤٣؛ الزركلي، خير الدّين بن محمود بن مُحَمَّد (١٣٩٦هـ)، الأعلام، ط ٥، (دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م) ج ٨، ص ١٤٨.
- (١٣) الطبري: مُحَمَّد بن جرير بن يزيد بن كثير الطبري، الإمام، المؤرخ، المفسر الكبير، صاحب التفسير، والتاريخ، ولد في مدينة أمل قسبة في طبرستان، وكان كثير الترحال، ولقي نبلا الرجال، وكان من أفراد الدهر علماً وذكاءً، وكثرة تصانيفه، وكانت وفاته سنة (٣١٠هـ). السمعاني، عبدالكريم بن مُحَمَّد بن منصور (ت ٥٦٢هـ/١١٦٦م)، الأنساب، تح: عبدالرحمن يحيى، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٨٢هـ، ج ٤، ص ٤٦؛ القفطي، جمال الدّين أبو الحسن علي بن يوسف (ت ٦٤٦هـ)، إنباه الرواة على أنباه النّحاة، (المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ١٤٢٤هـ)، ج ٣، ص ٨٩.
- (١٤) الزمخشري: محمود بن عمر بن أحمد، كان إماماً في التفسير، والنحو، واللّغة، والأدب، وكان واسع العلم، كبير الفضل، متقناً في علوم شتى، معتزلي المذهب، كانت وفاته سنة (٥٣٨هـ). ياقوت الحموي، أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم البلدان، ط ٢، دار صادر، بيروت، لبنان، ١٤١٦هـ، ج ٦، ص ٢٦٨٧.
- (١٥) أم العباس سكينه بنت أبي بكر: سكينه بنت أبي بكر أحمد بن إبراهيم. ينظر: الجرجاني، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم (ت ٤٢٧هـ)، تاريخ جرجان، تح: مُحَمَّد عبدالمعيد خان، (دار عالم الكتب، بيروت، لبنان، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، ج ١، ص ٥٠٦.
- (١٦) الهمداني، أبو بكر مُحَمَّد بن موسى (ت ٥٨٤هـ)، الفيصل في علم الحديث، تح: سعود بن عبدالله بن بردي، (مكتبة الرشد، سلسلة الحديث الرشد للرسائل الجامعية، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)، ج ١، ص ١٤٨.
- (١٧) أم الخير النيسابورية: فاطمة بنت أبي الحسن علي بن المظفر بن الحسن بن زعبل البغدادي، كانت ولادتها سنة (٤٣٥هـ)، وكان والدها يسكن خان الفرس. ينظر: السمعاني، التحبير في المعجم الكبير، تح: منيرة ناجي، رئاسة ديوان الأوقاف، بغداد، العراق، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، ج ٢، ص ٤٣١؛ ابن نقطة، مُحَمَّد بن عبدالغني (ت ٦٢٩هـ/١٢٣١م)، التقييد لمعرفة السنن والمسانيد، تح: كمال يوسف، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م..
- (١٨) أبو الحسن عبدالغفار بن مُحَمَّد الفارسي: كان إماماً في الحديث، واللّغة، والأدب، والبلاغة، فقيهاً شافعياً، وكان كثير الأسفار، وصاحب كتاب (تاريخ نيسابور)، وصاحب مصنف (مجمع الغرائب). ابن العماد الحنبلي، عبدالحق بن أحمد بن مُحَمَّد (ت ٦٧٨هـ/١٠٨٩م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تح: محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ج ٦، ص ١٥٢.
- (١٩) حمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن الخطاب، أبو سليمان الخطابي، وقد سمع الكثير، وصنف التصانيف، منها: (المعالم) شرح فيها (سنن أبي داود)، و(الأعلام)، شرح فيها البخاري، وله فهم مليح، وعلم غزير، ومعرفة باللّغة، والمعاني، والفقه. ابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدّين (ت ٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تح: مُحَمَّد عبدالقادر ومصطفى عبدالقادر، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، ج ١٤، ص ١٢٩؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، أبو العباس شمس الدّين أحمد بن مُحَمَّد (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م)، وفيات الأعيان وإنباء أبناء الزمان، تح: إحسان عبّاس، ط ٥، دار صادر، بيروت، لبنان، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م ج ٢، ص ٢١٤.

- (٢٠) ابن المستوفي، المبارك بن المبارك (ت ٦٣٧هـ)، تاريخ إربل، تح: سامي بن سيد خماس، (دار الرشيد، وزارة الثقافة والإعلام، العراق، ١٩٨٠م)، ج ٢، ص ٦٠٤؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج ٦، ص ١٦٤.
- (٢١) أم البهاء الأصبهانية: جمعة بنت أبي الرجاء بشار بن أحمد بن مُحَمَّد بن عبدالله بن جعفر الصفار، كانت ولادتها في سنة (٤٨٥هـ)، وقد كان والدها كثير الترحال، ورحل إلى خراسان والعراق. ينظر: السمعاني، التحبير، ج ٢، ص ٤٠١.
- (٢٢) القاسم بن الفضل الثقفي: أبو عبدالله الشيخ، المعمر، الحافظ، صاحب الأجزاء الثقفيات العشرة، كانت وفاته سنة (٤٨٩هـ/١٠٩٥م). ينظر: حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله (ت ١٠٦٧هـ/١٦٥٦م)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٣٦٠هـ/١٩٤١م، ج ١، ص ٥٢٢.
- (٢٣) السمعاني، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، تح: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار عالم الكتب، الرياض، السعودية، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، ج ١، ص ١٨٧٤.
- (٢٤) التحبير، ج ٢، ص ٤٠١.
- (٢٥) سجز: اسم لسجستان البلد المعروف في أطراف خراسان، وقد نسب إليها خلق كثير من الأئمة، والرواة، والأدباء. البكري، معجم ما استعجم، ج ٣، ص ٧٢٤؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٣، ص ١٨٩.
- (٢٦) أم الفتح السجزية: جليلة بنت أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين، كانت ولادتها في حدود سنة (٤٨٥هـ). ينظر: السمعاني، التحبير، ج ٢، ص ٤٠١.
- (٢٧) السمعاني، المنتخب من معجم الشيوخ، ج ١، ص ١٨٧٤؛ كحالة، عمر بن رضا (ت ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م)، أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام، ط ٥، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ج ١، ص ٢٠١.
- (٢٨) علم مصطلح الحديث: ويقصد بالحديث أو السنّة: كل ما قاله الرسول ﷺ، أو فعل، أو رآه فأقره، ولم ينكره وهو يلي القرآن في الأهمية. ينظر: ابن صلاح عثمان بن عبدالرحمن (ت ٦٤٣هـ)، معرفة أنواع علوم الحديث، تح: عبداللطيف الهميم وماهر ياسين، دار الكتب العلميّة، ١٤٢٢/٢٠٠٢م، ج ١، ص ٧.
- (٢٩) مجد الدين أبو السعادات المبارك (ت ٦٠٦هـ)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تح: طاهر أحمد الزاوي ومحمود مُحَمَّد، (المكتبة العملية، بيروت، لبنان، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)، ج ١، ص ٣.
- (٣٠) السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت ٩١١هـ)، معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، تح: مُحَمَّد إبراهيم عيادة، (مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م)، ج ١، ص ٤١؛ التهانوي، مُحَمَّد بن علي بن القاضي (ت ١١٥٨هـ)، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تح: علي دحروج، (مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، ١٩٩٦م)، ج ١، ص ٣٦.
- (٣١) العمادي، مُحَمَّد حسن عبدالكريم، خراسان في العهد الغزنوي، دار الكندري، عمان، الأردن، ١٩٩٧م، ص ٢٩٩.
- (٣٢) أحمد، تاريخ الفكر العربي الإسلامي، ص ١٠٤.
- (٣٣) البخاري، مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م)، صحيح البخاري، تح: مُحَمَّد زهير ناصر، دار طوق النجاة، د.م، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م، ج ١، ص ٣٨؛ الترمذي، أبو عيسى مُحَمَّد بن عيسى

- (ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م)، سنن الترمذي، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م، ج ٢، ص ٩٤؛ الماتريدي، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن محمود (ت ٣٣٣هـ)، تفسير الماتريدي، تح: مجدي باسلوم، (دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م)، ج ١، ص ٢١٣.
- (٣٤) أم البهاء الأصبهانية: ليلي بنت أحمد بن مسلم الولادي. ينظر: الذهبي، شمس الدين، أبو عبدالله مُحَمَّد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م)، تاريخ الإسلام، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م، ج ٩، ص ٤٤٢.
- (٣٥) أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبدالله بن أحمد (ت ٤٣٠هـ)، تاريخ أصبهان، تح: سيد كسروي حسن، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م)، ج ٢، ص ٣٤٦.
- (٣٦) أم سلمة الأصبهانية: أسماء بنت أحمد بن مُحَمَّد بن شادة. ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ٩، ص ٥٤٧.
- (٣٧) المصدر نفسه، ج ٩، ص ٥٤٧.
- (٣٨) لامعة بنت سعيد الأصبهانية: لامعة بنت سعيد بن مُحَمَّد بن أحمد بن سعيد بن معدان البقال الأصبهانية، ولدت سنة (٤٢٩هـ)، وكانت شابة تروي الحديث. ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ١٠، ص ٧٤٤.
- (٣٩) أبو طاهر السلفي، صدر الدين أبو طاهر السلفي أحمد بن مُحَمَّد (ت ٥٧٦هـ)، الوجيز في ذكر المجاز والمجيز، تح: مُحَمَّد خير البقاعي، (دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م)، ج ١، ص ١٥٧؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ١٥، ص ٢٧٣.
- (٤٠) معتزة بنت الخصيب الأصبهانية: كانت محدثة من محدثات أصبهان، وقد روت عن عبدالملك بن الحسن بن عبدويه. ينظر ترجمتها: ابن ناصر الدين، مُحَمَّد بن عبدالله بن مُحَمَّد (ت ٨٤٢هـ)، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تح: مُحَمَّد نعيم العرقسوسي، (مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٩٩٣م)، ج ٨، ص ٢٤١؛ ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ)، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تح: مُحَمَّد علي، (المكتبة العلمية، بيروت، لبنان، د.ت)، ج ٤، ص ١٣١٠؛ كحالة، أعلام النساء، ج ٥، ص ٦٣.
- (٤١) دعاء بنت أبي سهل الفضل: دعاء بنت أبي سهل الفضل بن مُحَمَّد بن عبدالله الأصبهاني. ينظر ترجمتها: الذهبي، سير أعلام النبلاء، دار الحديث، القاهرة، مصر، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م، ج ١٥، ص ٣٤٦.
- (٤٢) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ١١، ص ١١٢؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ١٥، ص ٣٤٦.
- (٤٣) أم سلمة الأصبهانية: عزيانوية بنت أبي بكر مُحَمَّد بن الحسن بن سليم الأصبهانية. ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ١١، ص ٢٧٤.
- (٤٤) المصدر نفسه، ج ١١، ص ٢٧٤.
- (٤٥) أم الرضا الأصبهانية: زهرة بنت أبي بكر بن عمر بن أحمد. ينظر: المصدر نفسه، ج ١١، ص ٢٧٤.
- (٤٦) ابن ناصر الدين، مُحَمَّد بن عبدالله بن مُحَمَّد (ت ٨٤٢هـ/ ٤٣٨م)، توضيح المشتبه، تح: مُحَمَّد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٩٩٣م، ج ٤، ص ٣١٠.
- (٤٧) مرغينان: بلدة بما وراء النهر، من أشهر البلاد، من نواحي فرغانة، خرج فيها جماعة من الفضلاء. السمعاني، الأنساب، ج ١٢، ص ١٩٤؛ ابن عبدالحق، عبدالمؤمن بن عبدالحق (ت ٧٣٩هـ/ ١٣٢٨م)،

- مراسد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، دار الجبل، بيروت، لبنان، ١٤١٢هـ، ج٣، ص١٢٥٩.
- (٤٨) عائشة المرغينانية: عائشة بنت أبي المظفر بن أحمد بن الحسن بن علي بن يحيى المرغيناني، كانت ولادتها سنة (٤٦٠٠هـ)، وقد حصل والدها على الإجازة عن أبي بكر أحمد بن منصور. ينظر: السمعاني، التحبير، ج٢، ص٤٢٤.
- (٤٩) التحبير، ج٢، ص٤٢٤؛ السمعاني، المنتخب من معجم الشيوخ، ج١، ص١٩٠٢.
- (٥٠) أم الفتح الديلمية: أم الفتح زينب بنت أبي شجاع بن شيروية. ينظر: السمعاني، التحبير، ج٢، ص٤٠٩.
- (٥١) كحالة، أعلام النساء، ج٢، ص٧١.
- (٥٢) التحبير، ج٢، ص٤١٠.
- (٥٣) أم المجتبى العلوية: فاطمة بنت السيد ناصر بن الحسن بن الحسين بن طلحة العلوي، من أهل أصبهان. ينظر ترجمتها: السمعاني، التحبير، ج٢، ص٤٣٤.
- (٥٤) السمعاني، المنتخب من معجم الشيوخ، ج١، ص١٩١٦؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج١١، ص٦٠؛ كحالة، أعلام النساء، ج٤، ص١٤٩.
- (٥٥) المنتخب من معجم الشيوخ، ج١، ص١٩١٦.
- (٥٦) أم الخير الأصبهانية: عافية بنت الحسن بن عبدالملك بن عبدالوهاب بن محمد بن مندة من أهل أصبهان، كانت امرأة محدثة، سالحة، سمعت الحديث وروته. ينظر ترجمتها: السمعاني، التحبير، ج٢، ص٤٢٥.
- (٥٧) السمعاني، المنتخب من معجم الشيوخ، ج١، ص١٩٠٣؛ كحالة، أعلام النساء، ج٣، ص٢٢١.
- (٥٨) أم الفضل البلخية: عائشة بنت عبدالله بن علي البلخي. ينظر: السمعاني، التحبير، ج٢، ص٤٢٣.
- (٥٩) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج١١، ص٧٤٨؛ كحالة، أعلام النساء، ج٣، ص١٥٧.
- (٦٠) أم عبدالله العياضية: حورستي بنت أبي الفتح ناصر بن أحمد بن مُحَمَّد. ينظر: السمعاني، التحبير، ج٢، ص٤٠٣.
- (٦١) أبو الفتح ناصر بن أحمد بن مُحَمَّد العياضي: كَانَ فقيهاً، وقد دخل نيسابور في أيام زين الإسلام، وسمع من أصحاب المخلدي، وأبي نعيم، وأقام بنيسابور متفقهاً محصلاً، ثم عاد إلى سرخس، وتولى بها عمل بعض الأوقاف على طريق الحسبة، فكان يقوم بها، وقد سمع من جده ومشايخ بلده، وخرج لنفسه الفوائد وعقد الإملاء مرة، كانت وفاته سنة (٤٦٨هـ/١٠٧٥م). الصريفي، تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن مُحَمَّد (ت٦٤١هـ/١٢٤٣م)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تح: مُحَمَّد أحمد عبدالعزيز، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، ج١، ص٥٠٦؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج١٠، ص٢٧١.
- (٦٢) السمعاني، المنتخب من معجم الشيوخ، ج١، ص١٨٧٦؛ كحالة، أعلام النساء، ج١، ص٣٠٥.
- (٦٣) التحبير، ج٢، ص٤٠٣.
- (٦٤) سرخس: بفتح أوله وسكون ثانيه، كانت مدينة قديمة في نواحي خراسان، كبيرة واسعة، وهي بين نيسابور ومرو في وسط الطريق، وقد خرج فيها الكثير من الأئمة. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٢٠؛ القزويني، آثار البلاد، ج١، ص٣٩٠.

- (٦٥) ملكة بنت أبي الحسن: ملكة، وقيل اسمها: ملكية بنت أبي الحسن بن أبي أحد القدرجي، وكانت ولادتها سنة نيف وستين وأربعمئة. ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٢٧، ص٢١١.
- (٦٦) عبدالرحيم بن عبدالكريم بن مُحَمَّد بن منصور السمعاني: ولد سنة (٥٣٧هـ/١٤٢م) بنيسابور، ثم تربي في كنف والده، وقد سمع على عدد من الشيوخ بمدينة مرو، واشتغل بالفقه، والأدب، والحديث، وكان فاضلاً، جليلاً، نبيلاً، متديناً، محباً لرواية العلم. ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٣، ص٢١٢؛ ابن الدميّاطي، الحافظ أبي الحسن أحمد بن أبيك بن عبدالله (ت٧٤٩هـ)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، تح: مصطفى عبدالقادر عطا، (دار الكتب العلميّة، بيروت، د.ت.)، ج١، ص١١٨.
- (٦٧) ابن ناصر الدّين، توضيح المشتبه، ج٨، ص٢٦٨؛ ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تح: مُحَمَّد علي، المكتبة العلميّة، بيروت، لبنان، د.ت، ج٤، ص١٣١٨؛ الزبيدي، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبدالرزاق (ت١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: مجموعة من المحققين، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، لبنان، ١٩٨٤م، ج٢٧، ص٣٥٣؛ كحالة، أعلام النساء، ج٥، ص٢٦٨.
- (٦٨) أم الكرام القرشية: وقيل: أم اليهء شهرزورية بنت أبي القاسم عبدالواحد بن عبدالواحد بن فاخر بن القرشي، وكانت ولادتها سنة (٤٧٦هـ)، وكانت محدثة. ينظر: ترجمتها: السمعاني، التحيير، ج٢، ص٤١٧.
- (٦٩) أبو مُحَمَّد بن رزق التميمي: كانَ شيخًا بهيّا، ظريفاً، لطيفاً، محدثاً، كثير الحكايات. ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٣٣، ص٢٤٦.
- (٧٠) السمعاني، المنتخب من معجم الشيوخ، ج١، ص١٨٩٢؛ كحالة، أعلام النساء، ج٢، ص٣١٥.
- (٧١) أم الفضل المروزيّة: عائشة بنت أبي عمر بن أحمد الصوفي، من أهل مرو، وقد كانَ أكثر سماعها من والدها. ينظر: السمعاني، التحيير، ج٢، ص٤٢٣.
- (٧٢) كحالة، أعلام النساء، ج٣، ص١٨٤.
- (٧٣) أم مُحَمَّد الطبرية: ظريفة بنت أبي الحسن بن أبي القاسم بن علي بن أبي زيد الطبريّ، من أهل طبرستان، وكانت تروي الحديث. ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج١١، ص٩٢٨.
- (٧٤) بلخ: مدينة عظيمة من أمهات بلاد خراسان. اليعقوبي، البلدان، ج١، ص١١٦؛ العفيفي، عبدالحكيم، موسوعة ألف مدينة إسلامية، (دم، بيروت، لبنان، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)، ص١١٨.
- (٧٥) أبو المحاسن عبدالواحد بن إسماعيل: هو أحد أئمة الشافعية ومن رؤوس الأفاضل، وقد رحل إلى بخارى وأقام بها مدة، وبعدها رحل إلى غزنة ونيسابور، ولقي المشايخ والفضلاء، وحضر مجلس ناصر المروزي، وقد بني بامل طبرستان مدرسة، ثم انتقل إلى الري ودرس بها، وقد صنف الكتب المفيدة، منها: بحر المذهب، وهو من أطول كتب الشافعيين. ينظر: ابن نقطة، إكمال الإكمال، تح: عبدالقيوم عبد، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤١٠هـ، ج٢، ص٧٤٨؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٣، ص١٩٨؛ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمرو (ت٧٧٤هـ)، طبقات الشافعيين، تح: أحمد عمر هاشم ومُحَمَّد زينهم مُحَمَّد، (مكتبة الثقافة الدّينية، دم، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م)
- (٧٦) السمعاني، التحيير، ج٢، ص٤٢١؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج١١، ص٩٢٨.
- (٧٧) السمعاني، المنتخب من معجم الشيوخ، ج١، ص١٨٩٧.

- (٧٨) أم الفتوح المروزية: فاطمة بنت أبي عمرو بن أحمد الصوفي، من أهل مرو، ولدت بحدود سنة (٤٨٦هـ)، وكان والدها محدثاً، وسمعت عنه. ينظر ترجمتها: السمعاني، التحبير، ج٢، ص٤٣٢.
- (٧٩) إسماعيل بن عبدالغافر: أبو عبدالله، الإمام، المحدث، المتقن، العالم، الصدوق، النيسابوري، وطوف أوعاماً في فارس، وخوزستان، وغيرها. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٤، ص٢٣٤.
- (٨٠) عبدالغافر بن مُحَمَّد الشيروي: أبو بكر الشيخ، نبيل، صالح، ثقة من بيت الصلاح، والحديث، والتجارة، وكان من جُملة ثقات التجار، وكان يخرج ويحمل معه بضائع النَّاس ويحسن القيام بها؛ لأمانته. السمعاني، التحبير، ج١، ص٤٦٤؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٤، ص٢٢٥.
- (٨١) السمعاني، المنتخب من معجم الشيخ، ج١، ص١٩١٢؛ كحالة، أعلام النساء، ج٤، ص٩٠.
- (٨٢) كمال بنت عبدالله بن أحمد بن عمر السمرقندي، زوجة أبي الفجر عبدالخالق بن أحمد اليوسفي، وقد كان والدها أحد حفاظ الحديث، وجمع، وألف، وصنف، ورحل إلى الآفاق. ينظر ترجمتها: ابن نقطة، إكمال الإكمال، ج٢، ص٤٥٢.
- (٨٣) كحالة، أعلام النساء، ج٢، ص٣٦.
- (٨٤) ابن المستوفي، تاريخ إربل، ج٢، ص٨١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٥، ص١٦٨؛ كحالة، أعلام النساء، ج٤، ص٢٦٢.
- (٨٥) ابن حنبل، مسند ابن حنبل، ج٦، ص٣٣٢؛ مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري (ت٢٦١هـ)، صحيح مسلم، تح: مُحَمَّد فؤاد عبدالباقي، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت)، ج١، ص٣٥٧؛ ابن ماجه، أبو عبدالله مُحَمَّد بن يزيد (ت٢٧٣هـ/٨٨٦م)، سنن ابن ماجه، تح: مُحَمَّد فؤاد عبدالباقي، دار الفكر، بيروت، لبنان، د.ت، ج١، ص٢٨٥؛ ابن الديبثي، أبو عبدالله مُحَمَّد بن سعيد (ت٦٣٧هـ/١٢٣٩م)، ذيل تاريخ بغداد، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م، ج٥، ص٤٦.
- (٨٦) تركناز الدامغانية: تركناز بنت عبدالله بن مُحَمَّد بن علي بن الدامغان، أخت جعفر. ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج١٢، ص٢٩٤.
- (٨٧) ابن الديبثي، ذيل تاريخ بغداد، ج٥، ص١٣٦؛ الذهبي، المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبي عبدالله الديبثي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، ج١٥، ص٤٠٠.
- (٨٨) لطيفة بنت أبي نصر: لطيفة بنت أبي نصر أحمد بن أبي سعيد مُحَمَّد المحمودي العطار، من أهل نيسابور. ينظر ترجمتها: السمعاني، المنتخب من معجم الشيخ، ج١، ص١٩٢٠.
- (٨٩) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج١١، ص٥٢٣.
- (٩٠) السمعاني، المنتخب من معجم الشيخ، ج١، ص١٩٢٠.
- (٩١) أم الرحمن الهروية: كوهرناز بنت مضر بن الياس التميمي البالكي. ينظر ترجمتها: السمعاني، التحبير، ج٢، ص٣٩٩.
- (٩٢) عبدالله بن مُحَمَّد الأنصاري: أبو إسماعيل الإمام، القدوة، الحافظ الكبير، وشيخ خراسان، من ذرية صاحب النبي ﷺ أبو أيوب الأنصاري ﷺ، صاحب كتاب (ذم الكلام). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٤، ص٣٦؛ السبكي، تاج الدِّين أبو نصر عبدالوهاب (ت٧٧١هـ/١٢٧٢م)، طبقات الشافعية الكبرى، ط٢، دار المعرفة للنشر، بيروت، لبنان، د.ت، ج٤، ص٢٧٢.

- (٩٣) السمعاني، المنتخب من معجم الشيوخ، ج ١، ص ١٨٧٢؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ١١، ص ١٠٠٨؛ كحالة، أعلام النساء، ج ٤، ص ٢٢٦.
- (٩٤) أم مُحَمَّد الأصبهانية: وقيل: أم القضاء زليخا بنت أحمد بن مُحَمَّد بن فضلوية. ينظر: ترجمتها: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ١٢، ص ١٩٦.
- (٩٥) كحالة، أعلام النساء، ج ٢، ص ٣٦.
- (٩٦) التخبير، ج ٢، ص ٤٠٩.
- (٩٧) المقدمة، ج ١، ص ٢٥٥.
- (٩٨) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ٢، ص ١٨٢؛ فهد، بدري مُحَمَّد، تاريخ الفكر والعلوم العربيّة، (كليّة الآداب، جامعة بغداد، العراق، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)، ص ٦٧.
- (٩٩) فهد، تاريخ الفكر والعلوم العربيّة، ص ٦٧.
- (١٠٠) صفية بنت الحافظ إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالله: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ١١، ص ٤٠١.
- (١٠١) أبو بكر البيهقي: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي الحافظ الكبير المشهور، الفقيه الشافعي، وأوحد زمانه، وفرد أقرانه في الفنون، من كبار أصحاب الحاكم أبي عبدالله في الحديث. ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج ١، ص ٧٥.
- (١٠٢) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ١١، ص ٤٠١.
- (١٠٣) السمعاني، عبدالكريم بن مُحَمَّد بن منصور (ت ٥٦٢هـ)، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، تح: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، (دار عالم الكتب، الرياض، السعودية، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م)، ص ١٩٠٢؛ كحالة، أعلام النساء، ١٨٥.
- (١٠٤) كمال بنت مُحَمَّد: كمال بنت مُحَمَّد بن مُحَمَّد الفرجية الدنيورية. السمعاني، المنتخب من معجم الشيوخ، ج ١، ص ١٩١٩.
- (١٠٥) علي بن الحسين بن عبدالله: أبو القاسم، الشّيح، الفقيه، العالم، المسند، تفقه على أفضى القضاة أبي الحسن الماوردي، وأبي الطيب الطبري. ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ١٤، ص ١٩٧؛ الصفدي، صلاح الدّين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م)، الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، ج ٢١، ص ٢١.
- (١٠٦) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ١١، ص ٦٠٠.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

أولاً: المصادر الأولية:

- i. ابن الأثير، أبو السعادات المبارك (ت ٦٠٦هـ):
- ii. النهاية في غريب الحديث والأثر، تح: طاهر أحمد الزاوي ومحمود مُحَمَّد، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.
- iii. البخاري، مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م):

- iv. صحيح البخاري، تح: مُحَمَّد زهير ناصر، دار طوق النجاة، دم، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
- v. الترمذي، أبو عيسى مُحَمَّد بن عيسى (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م):
- vi. سنن الترمذي، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
- vii. التهانوي، مُحَمَّد بن علي ابن القاضي (ت ١١٥٨هـ/١٧٤٥م):
- viii. موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تح: علي دحروج، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.
- ix. الجرجاني، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم (ت ٤٢٧هـ/١٠٣٥م):
- x. تاريخ جرجان، تح: مُحَمَّد عبدالمعيد خان، دار عالم الكتب، بيروت، لبنان، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- xi. ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير (ت ٨٣٣هـ/١٤٢٩م):
- xii. غاية النهاية في طبقات القراء، مكتبة تيمية آباد، ١٣٥١هـ/١٩٢٣م.
- xiii. ابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين (ت ٥٩٧هـ/١٢٠٠م):
- xiv. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تح: مُحَمَّد عبدالقادر ومصطفى عبدالقادر، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.
- xv. حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله (ت ١٠٦٧هـ/١٦٥٦م):
- xvi. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، لبنان، ١٣٦٠هـ/١٩٤١م.
- xvii. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م):
- xviii. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تح: مُحَمَّد علي، المكتبة العلميّة، بيروت، لبنان، د.ت.
- xix. ابن حنبل، أبو عبدالله أحمد بن مُحَمَّد (ت ٢٤١هـ/٨٥٥م):
- xx. مسند ابن حنبل، تح: السيد أبو المعاطي النوري، دار عالم الكتب، بيروت، لبنان، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
- xxi. ابن خلدون، عبدالرحمن بن مُحَمَّد (ت ٨٠٨هـ/١٤٧٥م):

- .xxii. المقدمة، تح: سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٤٣١هـ/٢٠١١م.
- .xxiii. ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد (ت ٦٨١هـ/٢٨٢م):
- .xxiv. وفيات الأعيان وإنباء أبناء الزمان، تح: إحسان عباس، ط ٥، دار صادر، بيروت، لبنان، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.
- .xxv. ابن الدبيثي، أبو عبدالله محمد بن سعيد (ت ٦٣٧هـ/٢٣٩م):
- .xxvi. ذيل تاريخ بغداد، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.
- .xxvii. ابن الدمياطي، الحافظ أبي الحسين أحمد بن أبيك (ت ٧٤٩هـ):
- .xxviii. المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، تح: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د.ت.
- .xxix. الذهبي، شمس الدين، أبو عبدالله محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م):
- .xxx. تاريخ الإسلام، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
- .xxxi. سير أعلام النبلاء، دار الحديث، القاهرة، مصر، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.
- .xxxii. المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبي عبدالله الدبيثي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- .xxxiii. السبكي، تاج الدين أبو نصر عبدالوهاب (ت ٧٧١هـ/٢٧٢م):
- .xxxiv. طبقات الشافعية الكبرى، ط ٢، دار المعرفة للنشر، بيروت، لبنان، د.ت.
- .xxxv. السمرقندي، أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم (ت ٣٧٣هـ/٩٨٣م):
- .xxxvi. بحر العلوم، تح: محمود مطرقي، دار الفكر، بيروت، لبنان، د.ت.
- .xxxvii. السمعاني، عبدالكريم بن محمد بن منصور (ت ٥٦٢هـ/١١٦٦م):
- .xxxviii. الأنساب، تح: عبدالرحمن يحيى، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٨٢هـ.
- .xxxix. التحيير في المعجم الكبير، تح: منيرة ناجي، رئاسة ديوان الأوقاف، بغداد، العراق، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.

- .xi. المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، تح: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار عالم الكتب، الرياض، السعودية، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.
- .xli. السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م):
- .xlii. الإتيقان في علوم القرآن، تح: مركز الدراسات القرآنية، مجمع الملك فهد، السعودية، د.ت.
- .xliii. الصريفيني، تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد (ت ٦٤١هـ/١٢٤٣م):
- .xliv. المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تح: محمد أحمد عبدالعزيز، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.
- .xlv. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م):
- .xlvi. الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.
- .xlvii. ابن صلاح عثمان بن عبدالرحمن (ت ٦٤٣هـ)
- .xlviii. معرفة أنواع علوم الحديث، تح: عبداللطيف الهميم وماهر ياسين، دار الكتب العلمية، ١٤٢٢/٢٠٠٢م
- .xlix. أبو طاهر السلفي، صدر الدين أبو طاهر أحمد بن محمد (ت ٥٧٦هـ/١١٨٠م):
- .i. الوجيز في ذكر المجاز والمجيز، تح: محمد خير البقاعي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ١٤١١هـ/١٩٩١م.
- .ii. ابن عبدالحق، عبدالمؤمن بن عبدالحق (ت ٧٣٩هـ/١٣٢٨م):
- .iii. مرصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، دار الجيل، بيروت، لبنان، ١٤١٢هـ.
- .liii. ابن العماد الحنبلي، عبدالحق بن أحمد بن محمد (ت ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م):
- .liv. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تح: محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- .lv. القشيري، عبدالكريم بن هوزان (ت ٤٦٥هـ/١٠٧٢م):
- .lvi. تفسير القشيري، تح: إبراهيم البسيوني، ط٣، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، د.ت.

- .lvii. القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت ٦٤٦هـ/١٢٤٩م):
- .lviii. أخبار العلماء بأخبار الحكماء، تح: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
- .lix. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٣م):
- .lx. طبقات الشافعيين، تح: أحمد عمر هاشم ومحمّد زينهم، مكتبة الثقافة الدينيّة، د.م، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.
- .lxi. ابن ماجه، أبو عبدالله محمّد بن يزيد (ت ٢٧٣هـ/٨٨٦م):
- .lxii. سنن ابن ماجه، تح: محمّد فؤاد عبدالباقي، دار الفكر، بيروت، لبنان، د.ت.
- .lxiii. ابن ماكولا، سعد الملك أبو نصر علي بن هبة الله (ت ٤٧٥هـ/١٠٨٢م):
- .lxiv. الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان ١٤١١هـ/١٩٩٠م.
- .lxv. ابن المستوفي، المبارك بن أحمد بن المبارك (ت ٦٣٧هـ/١٢٣٩م):
- .lxvi. تاريخ إربل، تح: سامي بن سيد خماس، دار الرشيد، العراق، ١٩٨٠م.
- .lxvii. مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن (ت ٢٦١هـ/٨٧٤م):
- .lxviii. صحيح مسلم، تح: محمّد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، لبنان، د.ت.
- .lxix. أبو منصور الماتريدي، محمّد بن محمّد بن محمود (ت ٣٣٣هـ/٩٣٤م):
- .lxx. تفسير الماتريدي، تح: مجيد باسلوم، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
- .lxxi. أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبدالله بن أحمد (ت ٤٣٠هـ/١٠٣٨م):
- .lxxii. تاريخ أصبهان، تح: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.
- .lxxiii. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ١٤٠٩هـ.
- .lxxiv. ابن نقطة، محمّد بن عبدالغني (ت ٦٢٩هـ/١٢٣١م):
- .lxxv. إكمال الإكمال، تح: عبدالقيوم عبد، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤١٠هـ.

- .lxxvi. التقييد لمعرفة السنن والمسانيد، تح: كمال يوسف، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- .lxxvii. ياقوت الحموي، أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م): معجم البلدان، ط٢، دار صادر، بيروت، لبنان، ١٤١٦هـ.
- .lxxix. الهمذاني، أبو بكر مُحَمَّد بن موسى (ت٥٨٤هـ/١١٨٨م): الأماكن ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة، تح: حمد بن مُحَمَّد الجاسر، دار اليمامة للبحث، دم، ١٤١٥هـ.
- .lxxx. اليعقوبي، أحمد بن إسحاق بن جعفر (ت٢٩٢هـ/٩٠٤م): البلدان، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢٢هـ.
- .lxxxiii. المراجع:
- .lxxxiv. أحمد، أحمد عبدالرزاق:
- .lxxxv. الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ١٤١١هـ/١٩٩١م.
- .lxxxvi. أحمد، علي:
- .lxxxvii. تاريخ الفكر العربي الإسلامي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، كنيّة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة حلب، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
- .lxxxviii. الزركلي، خير الدين بن محمود بن مُحَمَّد (ت١٣٩٦هـ/١٩٧٦م): الأعلام، ط٥، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ٢٠٠٢م.
- .xc. العثيمين، مُحَمَّد بن صالح:
- .xci. شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث، تح: فهد بن ناصر بن إبراهيم، ط٢، دار الثريا للنشر، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م.
- .xcii. العفيفي، عبدالحكيم:
- .xciii. موسوعة ١٠٠٠ مدينة إسلامية، مطبعة أوراق شرقية، بيروت، لبنان، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
- .xciv. كحالة، عمر بن رضا (ت١٤٠٨هـ/١٩٨٧م):

- .xcv. أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام، ط٥، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
- .xcvi. فهد، بدري مُحَمَّد: تاريخ الفكر والعلوم العربيّة، كليّة الآداب، جامعة بغداد، العراق، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- .xcviii. العمادي، مُحَمَّد حسن عبدالكريم: خراسان في العهد الغزنوي، دار الكندري، عمان، الأردن، ١٩٩٧م.
- .xcix.